

¹ مَلَكَ حَرْقِيَّا وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعَشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ أَبِيَّةُ بِنْتُ زَكَرِيَّا. ² وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ. ³ هُوَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ وَرَمَمَهَا. ⁴ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ إِلَى السَّاحَةِ الشَّرْقِيَّةِ ⁵ وَقَالَ لَهُمْ، اسْمَعُوا لِي أَيُّهَا اللَّوِيُّونَ، تَقَدَّسُوا الْآنَ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِكُمْ وَأَخْرِجُوا النَّجَاسَةَ مِنَ الْقُدْسِ، ⁶ لِأَنَّ آبَاءَنَا حَانُوا وَعَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهَتَا وَتَرَكُوهُ، وَحَوَّلُوا وُجُوهَهُمْ عَنْ مَسْكَنِ الرَّبِّ وَأَعْطَوْا قَفَا ⁷ وَأَغْلَقُوا أَيْضًا أَبْوَابَ الرِّوَاقِ وَأَطْفَأُوا الشَّرْجَ وَلَمْ يُوقِدُوا بَخُورًا وَلَمْ يُضْعِدُوا مُحَرَّقَةً فِي الْقُدْسِ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ⁸ فَكَانَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، وَأَسْلَمَهُمْ لِلْقَلْقِ وَالذَّهْشِ وَالصَّفِيرِ كَمَا أَنْتُمْ رَأَوْونَ بِأَعْيُنِكُمْ. ⁹ وَهُودَا قَدْ سَقَطَ آبَاؤُنَا بِالسَّيْفِ وَبُتُونًا وَبِتَائِنًا وَنِسَاءُنَا فِي السَّبْيِ لِأَجْلِ هَذَا. ¹⁰ قَالَآنَ فِي قَلْبِي أَنِ أَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ قَبِيرُ عَنَّا حُمُو غَضَبِهِ. ¹¹ يَا بَنِي لَا تَضِلُّوا الْآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ اخْتَارَكُمْ لَتَقِفُوا أَمَامَهُ وَتَخْدُمُوهُ وَتَكُونُوا خَادِمِينَ وَمُوفِينَ لَهُ. ¹² فَقَامَ اللَّوِيُّونَ مَحَنُ بْنُ عَمَّاسَايَ وَبُيُؤِيلُ بْنُ عَزْرِيَّا مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ، وَمِنْ بَنِي مَرَارِي قَبْسُ بْنُ عُبْدِي وَعَزْرِيَّا بْنُ يَهْلِيلِ، وَمِنْ الْجَرُشُونِيِّينَ يُوَاحُ بْنُ زِمَّةَ وَعِيدُنُ بْنُ يُوَاحَ، ¹³ وَمِنْ بَنِي أَلِيصَاقَانَ شِمْرِي وَبَعِيئِيلُ، وَمِنْ بَنِي آسَافَ زَكَرِيَّا وَمَتْنِيَا، ¹⁴ وَمِنْ بَنِي هَبْمَانَ بَحِيئِيلُ وَشَمْعِي، وَمِنْ بَنِي يَدُونُونَ شَمْعِيَا وَغُرِّيئِيلُ. ¹⁵ وَجَمَعُوا إِخْوَتَهُمْ وَتَقَدَّسُوا وَأَتَوْا حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ يَكْلَامَ الرَّبِّ لِيُطَهَّرُوا بَيْتُ الرَّبِّ. ¹⁶ وَدَخَلَ الْكَهَنَةُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ لِيُطَهَّرُوهُ، وَأَخْرِجُوا كُلَّ النَّجَاسَةِ الَّتِي وَجَدُوهَا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَتَنَاوَلَهَا اللَّوِيُّونَ لِيُخْرِجُوهَا إِلَى الْخَارِجِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ. ¹⁷ وَشَرَعُوا فِي التَّقْدِيسِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنَ الشَّهْرِ انْتَهَوْا إِلَى رِوَاقِ الرَّبِّ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ فِي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ انْتَهَوْا. ¹⁸ وَدَخَلُوا إِلَى دَاخِلِ إِلَى حَرْقِيَّا الْمَلِكِ وَقَالُوا، قَدْ طَهَّرْنَا كُلَّ بَيْتِ الرَّبِّ وَمَذْبَحِ الْمُحَرَّقَةِ وَكُلِّ أَيْتِيهِ وَمَائِدَةِ خُبْزِ الْوُجُوهِ وَكُلِّ أَيْتِيهَا. ¹⁹ وَجَمِيعُ الْإِيَّةِ الَّتِي طَرَحَهَا الْمَلِكُ آخِرُ فِي مُلْكِهِ بِخِيَاتِيهِ قَدْ هَيَّأَتَاهَا وَقَدَّسَتَاهَا، وَهِيَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ. ²⁰ وَبَكَرَ حَرْقِيَّا الْمَلِكُ وَجَمَعَ رُؤَسَاءَ الْمَدِينَةِ وَصَعِدَ

إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.²¹ فَأَتُوا بِسَبْعَةِ شِرَارٍ وَسَبْعَةِ كِبَاشٍ
وَسَبْعَةِ خِرْقَانٍ وَسَبْعَةِ ثُبُوسٍ مِعْزَى دَبِيحَةٍ حَطِيئَةٍ عَنِ
الْمَمْلَكَةِ وَعَنِ الْمَقْدِسِ وَعَنْ يَهُودَا. وَقَالَ لِبَنِي هَارُونَ
الْكَهَنَةِ أَنْ يَضَعُوهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ.²² فَذَبَحُوا الثَّيْرَانَ،
وَتَنَاوَلَ الْكَهَنَةُ الدَّمَ وَرَشُوهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، ثُمَّ ذَبَحُوا
الْكِبَاشَ وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ، ثُمَّ ذَبَحُوا الْخِرْقَانَ
وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ.²³ ثُمَّ تَقَدَّمُوا يَثُوسَ دَبِيحَةِ
الْحَطِيئَةِ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْجَمَاعَةِ، وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ
عَلَيْهَا.²⁴ وَذَبَحَهَا الْكَهَنَةُ وَكَفَرُوا بِدَمِهَا عَلَى الْمَذْبَحِ تَكْفِيرًا
عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْمَلِكَ قَالَ إِنَّ الْمُحْرِقَةَ وَدَبِيحَةَ
الْحَطِيئَةِ هُمَا عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ.²⁵ وَأُوقِفَ اللاَّوِيِّينَ فِي
بَيْتِ الرَّبِّ بِضُجُجٍ وَرَبَابٍ وَعِيدَانٍ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ وَجَادَ
رَائِي الْمَلِكِ وَتَاتَانَ النَّبِيَّ، لِأَنَّ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ الْوَصِيَّةَ
عَنْ يَدِ أَنْبِيَائِهِ.²⁶ فَوَقَفَ اللاَّوِيُّونَ بِآلَاتِ دَاوُدَ، وَالْكَهَنَةُ
بِالْأَبْوَابِ.²⁷ وَأَمَرَ حَرْقِيَّا بِإِضْعَادِ الْمُحْرِقَةِ عَلَى الْمَذْبَحِ.
وَعِنْدَ أَيْدِيَاءِ الْمُحْرِقَةِ ابْتَدَأَ تَشِيدُ الرَّبِّ وَالْأَبْوَابُ بِوَاسِطَةِ
آلَاتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.²⁸ وَكَانَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ يَسْجُدُونَ
وَالْمُغَنُّونَ يُغَنُّونَ وَالْمُبَوِّقُونَ يُبَوِّقُونَ. الْجَمِيعُ، إِلَى أَنْ
انْتَهَتْ الْمُحْرِقَةُ.²⁹ وَعِنْدَ انْتِهَاءِ الْمُحْرِقَةِ حَرَّ الْمَلِكُ وَكُلُّ
الْمَوْجُودِينَ مَعَهُ وَسَجَدُوا.³⁰ وَقَالَ حَرْقِيَّا الْمَلِكُ
وَالرُّؤَسَاءُ لِللاَّوِيِّينَ أَنْ يُسَبِّحُوا الرَّبَّ بِكَلَامِ دَاوُدَ وَأَسَافَ
الرَّائِي، فَسَبَّحُوا بِأَنْبِيَاهِاجٍ وَخَرُّوا وَسَجَدُوا.³¹ ثُمَّ قَالَ
حَرْقِيَّا، الْآنَ مَلَأْتُمْ أَيْدِيَكُمْ لِلرَّبِّ. تَقَدَّمُوا وَأَتُوا بِذَبَائِحَ
وَقَرَابِينَ شُكْرِ لِبَيْتِ الرَّبِّ. فَأَتَتِ الْجَمَاعَةُ بِذَبَائِحَ
وَقَرَابِينَ شُكْرِ، وَكُلُّ سَمُوحِ الْقَلْبِ أَتَى
بِمُحْرِقَاتٍ.³² وَكَانَ عَدَدُ الْمُحْرِقَاتِ الَّتِي أَتَى بِهَا الْجَمَاعَةُ
سَبْعِينَ تَوْرًا وَمِئَةً كَبْشٍ وَمِئَتَيْ خُرُوفٍ. كُلُّ هَذِهِ مُحْرِقَةُ
لِلرَّبِّ.³³ وَالْأَقْدَاسُ سَبَّحَ مِئَةً مِنَ الْبَقَرِ وَثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنَ
الصَّانِ.³⁴ إِلَّا أَنَّ الْكَهَنَةَ كَانُوا قَلِيلِينَ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ
يَسْلُخُوا كُلَّ الْمُحْرِقَاتِ، فَسَاعَدَهُمْ إِخْوَتُهُمُ اللَّاَوِيُّونَ
حَتَّى كَمَلَ الْعَمَلُ وَحَتَّى تَقَدَّسَ الْكَهَنَةُ. لِأَنَّ اللَّاَوِيِّينَ
كَانُوا أَكْثَرَ اسْتِقَامَةً قَلْبٍ مِنَ الْكَهَنَةِ فِي
الْقُدُّوسِ.³⁵ وَأَيْضًا كَانَتِ الْمُحْرِقَاتُ كَثِيرَةً بِسُحْمِ ذَبَائِحِ
السَّلَامَةِ وَسَكَائِبِ الْمُحْرِقَاتِ. فَاسْتَقَامَتْ خِدْمَةُ بَيْتِ
الرَّبِّ.³⁶ وَفَرِحَ حَرْقِيَّا وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ
الشَّعْبَ، لِأَنَّ الْأَمْرَ كَانَ بَعَثَةً.